

## منشور المجمع

للمجلات والجامع

سبدي :

تألف مجمعا علمي العربي في اوائل سنة ٩١٦ م من ثمانية اعضاء ورئيس وقد وكل اليه النظر في اللغة العربية واوضاعها العصرية ونشر آدابها واحياء مخطوطاتها وتعبير ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الاوروبية . وتأليف ما تحتاج اليه من الكتب الخلفة المواضيع على نمط جديد . وعني ايضا بجمع الآثار القديمة من تماثيل وادوات واوان ونقود وكتابات وماشاكل ذلك ولا سيما ما كان منها عربيا . كما عني بجمع المخطوطات القديمة الشعرية والمطبوعات العربية والافرنجية علي اختلاف موضوعاتها . فالتجده مقرأ في اقدم مدرسة عربية من مدارس دمشق وهي المدرسة العادلية الكبرى المنسوبة الي بانها الملك العادل شقيق الملك الناصر صلاح الدين الايوبي الشهير المتوفى سنة ٦١٥ هـ (١٢١٨ م) وفيها ضريحه ايضا فرمها المجمع المذكور بعد ان احرق مرتين وتشوهت حجارتها ولا سيما في غزوات التتر و آخرها غزوة تيمورلنك (سنة ٨٠٢ هـ و ١٤٠٠ م) فاعاد اليها طرزها الهندسي القديم المعروف بفضامة الحجارة وحين نحتها واتساع ردهاتها وغرفها افرز من هذه المدرسة قسما لدار الآثار والاديات ضم اليه في بضعة اشهر كثيرا من التماثيل والآثار المختلفة من حجرية ومعنوية وزجاجية وخزفية ولا سيما مجاميع النقود العربية وغيرها مما سيصفه قريبا في فهرس عام مطبوع . وهذا المتحف مفتوح الابواب للمفرجين معظم ساعات النهار ما عدا ايام العطلة من كل اسبوع

واتخذ المجمع الموما اليه مقراً للمكتبة العامة مدرسة الملك بيبرس البندقداري المعروف بالظاهر المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (١٢٧٧ م) وفيها ضريحه وضريح ولده الملك السعيد . وهي قبة البناء جميلة الهندسة مرصعة بالفسيفساء المثلة ابداع النقوش العربية في ذلك العهد . وكانت هذه المكتبة قد تأسست سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٨٠ م) باسم الظاهرية وجمع فيها نحو اربعة آلاف مجلد معظمها مخطوط . فبني المجمع الآن

بان يضيف اليها نواذر المخطوطات والمطبوعات من شرقية وغربية . فاتباع لها اكثر من الفى مجلد حتى بلغ عدد مخطوطاتها زهاء ثلاثة آلاف مجلد بينها امهات الكتب المفيدة فى التاريخ والادب والفنون المختلفة بخطوط قديمة كثيرة منها بيد مؤلفيها . ونسخ مضبوطة بقراءتها على كبار العلماء . وهذا المجمع ساع الان بابتباع الكتب المفيدة لها من اوروبية وشرقية . وتينشر فهرسها العام المطول مطبوعاً قريباً ان وفق المولى . نجاءت هذه المكتبة عامة معدة للطالعة معظم ساعات النهار ما عدا يوم الثلاثاء من الاسبوع .

ذلك فضلاً عن عناية هذا المجمع بوضع بعض التواريخ وتحرير بعض الكتب المفيدة وطبع الرسائل العلمية اللغوية فى الازواح الحديثة وغيرها . وهو سيصدر قريباً مجلته باسم (مجلة المجمع العلمي العربى) شهرية مصورة ينشر فيها اعماله وافكاره لتكون رابطة بينه وبين دور الكتب والآثار والجامع العلمية وامهات المجلات فى الغرب والشرق هذه نبذة من اعمال مجمعنا الحديث الفشاة الذى يبذل جهده فى تطبيق خطته العلمية على اسد الخطط الحديثة فيرجو ان تثبثق عرى صلاته مع الجامع العلمية والجامعات والمجلات والمكاتب والمتاحف فى الشرق والغرب . فاذا راق لكم عمله هذا نرجو ان انيـلوه شرفاً بتكرمكم عليه بنهار صمكم وبرامجكم ومؤلفاتكم ومجلاتكم واعمالكم المفيدة ليستفيد منها ويضيفها الى مجاميعه كما انه سيقابلكم بالمثل فى ما ينشره من اعماله ونرجو ان يكون فاتحة خير له التعارف بمهذكم العالمى وذلك خير ختام وهذا عنوان مراسلته (دمشق : المجمع العلمي العربى)

فى ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٢٧ هـ و ٢٠ ايلول سنة ١٩١٩ م

رئيس المجمع العلمي العربى

محمد كرد علي

